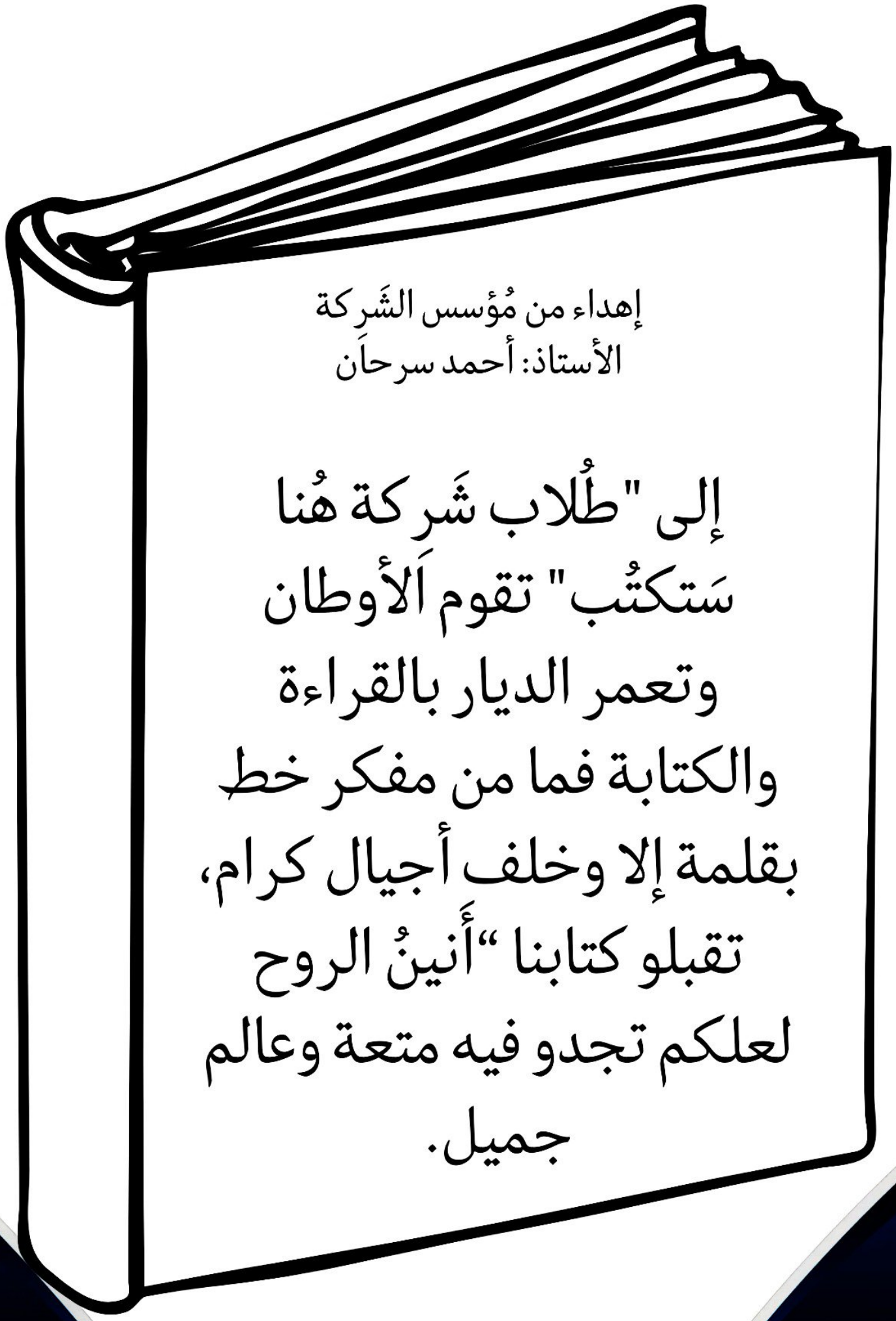

إهداء من مُؤسس الشَركة
الأستاذ: أحمد سرحَان

إلى "طُلاب شَركة هُنا
سَتكتُب" تقوم الأوطان
وتعمر الديار بالقراءة
والكتابة فما من مفكر خط
بقلمة إلا وخلف أجيال كرام،
تقبلو كتابنا "أَنينُ الروح
لعلكم تجدو فيه متعة وعالم
جميل.

الروح

أنينُ

تحت إشراف شَرِكة هُنا سَتكتُب

المُقدمة .

فَنٌ بِألفِ فَن ، يُحارُ لِجمالهِ الإنسُ وَ الجِن .
سُطورٌ تَتناغمُ مَع بَعضِها فَتُصبح أَعذبَ مِن اللّحن .
كَالمرجِ الأَخضَر وَ أزهارهُ لَونتهُ بأجملِ لَون .
وَاصفةً مَا يَجول في نَفسنا مِن فرحٍ وَ حُزن .
أَما عَن الكُتاب فَهم جَواهرٌ وَصُناعُ الفَن .
مُعظمِ الكُتاب بدأو مَسيرتهم مِن الحُزن .
فَكانت الكِتابةُ خَيرٌ مَجرجٍ لَهم مِن الوَهن .
وَ اليَد التي انتَشلتهُم مِن الحُزن .
أَما عَن كُتابِ المُستَقبل فَوصيتي لَكُن .
حَاربوا مِن أَجلِ إِيصالِ حُروفكن .
وَ تَسمحوا لأحدٍ بأن يُجفف حِبر أَقلامكُم .
أَخيراً لا تَدعوا سَخافة الغَرب أَن تَمسحَ عَظمةَ لُغتِكم .

إلى الهاوية

تُرى مَا هذا الحالْ ؟
أَنسينا راحةَ البالْ !
أم أعمَتْ على قُلوُبِنا الأموَالْ ؟!
يَجولُ هذا في رَأسي وغَيرهُ مِنْ أَلفِ سؤالْ .
بالرغمِ أنّهُ لاَ يُوجَدُ شيْء مُحَال ، لَكّن أَحلامُنا غَدَتْ صَعبةَ المَنالْ .
وإنّ سَألَني أَحدٌ مَا السَببُ ؛ سَأُجِيبهُ قائلةً : ذَلّكَ سَببهُ مُجتَمعنا الذّي نُسِفَ فيهِ مَعنى المَودةِ والرَحمةِ بَينَ الأَجيالْ ، لا أحدَ يَتمنى الخَيرَ لغَيرهِ ولَوْ بِمثقالْ .
غَائبةٌ عَن أَذهانِهم أنّنا في الحَياةِ مؤقتونَ ورُحال ، وَتَحتَ غِطاءِ المُزاح والنصيحة تَبدأُ السُّخريةُ والنَقدُ عَليكَ تَنهالْ .
في النّهايةِ يُمكِننا تَغييرُ هذا الحالْ؛ لأن الله لا يَنظرُ إلى العبدِ بَلْ للأعمالْ،و بالإِتعاظِ والعَوةِ إلى الله تُنشرُ المَحبة و يُمحى هذا الحِقدُ ويُزَالْ .
قَالَ الله سُبحانهُ وتعالى" يَوْمَ لاَ يَنفَعُ مَالٌ وَلاَبَنُون إِلاّ مَن أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ"
هذا مَا قُالهُ لَنا ربُنا ذو الجَلالْ .

الكاتبة: زينب الأعسر

بريقُ الأمل..

كنتُ مستاءة الحال حزينة القلب مكسورة الجناح رُوحي تتمزقُ شيئاً فشيئاً كان المساء قد حلّ وبدأت السماء تلمعُ بنجومها ونسمات الهواء قليلة البرودة تحرّك كلّ ساكنٍ حولي بدأتُ أتأمل النجوم في تلك السماء بعيونٍ دامعة كنتُ أتأملها وأنا أسرحُ بمخيلتي بعيداً عن هذا العالم، وإذ لفتت نظري نجمة متلألِئة بنورها عن بقيةِ النجوم حولها شعرتُ بأنها قريبةٌ مني جداً كانت لامعةٌ لمعاناً ملفتاً للقلبِ قبل النظرِ جلستُ أتأمّلُ بنورها وجمالها، ارتسمتْ ابتسامة رقيقة على ثغري بدأت أُحدثها وكأنَّها صديقة غالية على قلبي ومازالتْ عينايّ دامعة وأنا أقولُ لها يا ليتني أكون بجانبكِ الآن لأعيش في تلكَ السماء بعيداً عن تلك الأرض التي ضاقت بي، يا ليتني أستطعُ أن آتي إليكِ ولو للحظة واحدة أصبحتُ أحدثها عمَّا يدور بقلبي قبل عقلي عما يجعلني أعيش عالم الوحدة والكآبة أصبحت أحدثها وأنا أشعر بأنها تسمعني وكأنها بلمعانها تقولُ لي لا تحزني وكفكفي دموعكِ أنا هُنا دائماً حدِّثيني ولا تترددي أَخرجي كل أحزانكِ وانثريها بعيداً عنكِ وتفائلي ها أنا هُنا وحيدة ولكنّي أبدو جميلة بلمعاني في ذاك الظلام الدامس شعرتُ وكأنها تعطيني بريقاً من الأملِ ليتسلل داخلي بخفّة ليقول لي لا يليقَ بكِ الحزن أبداً لا تستسلمي لكآبتكِ، أظهري قوتك ولا تجعلي وحدتكِ تحوّلها إلى ضعفٍ أبداً كوني لامعة رغم كل هذا الخراب حولكِ.

كلُّ هذا دارَ بداخلي وأنا فقط أتأمل وأتحدث لتلك النجمة اللامعة وبعد أن أحسستُ براحةٍ لأنني استطعتُ التكلم عما بداخلي بكل قوة وجرأة قلتُ لها بابتسامة أمل أنا سآتي إليكِ كل مساء وسأنظر إليك وأحدثك عن تفاصيل يومي كل يوم لأنك ستصبحين صديقة وحدتي منذ اليوم وسأُناديكي بريق الأمل لأن نجمةٌ تلمعُ كل هذا اللمعان في ذاك السواد لا تبدو سوى كبريق أملٍ لكلّ حزين نظر إليها .. عظيمةٌ أنتِ حتى وإن كنت مجرد نجمة في السماء أجل أنتِ عظيمة يا بريق أملي..

لِ هُدى مُحمّد عرابي

البشرُ على كوكبِ الأرض، منذُ مليارات السنين بمختلف الجنسيات، والعوالم، والأديّان. كوكب الأرض هو الكوكب الوحيد الّذي ضمّ معظم الكائنات الحيّة، لتوفر سبل العيش، لكن في هذهِ الفترة يعيشُ كوكب الأرض مأساة حقيقيّة لعدّة أسباب، وأوّلها التّلوث، فقد أصبح التّلوث منتشر بشكلٍ كبيرٍ جداً، فترى البحار والأنهار مليئة بقطع النّفايات، وتغيّر لون الماء بسبب تحويل فوهاتٍ المجاري نحوهم، والطرق ينتشر بها البكتيريا بسبب النّفايات المجمعة لمدة طويلة دون تنظيف أو فرز، فترى تناقص كبير جداً في سلاّت النّفايات، وإذا رأيت واحدة أو إثنتين في الحيّ تراها ممتلئة، ولا نستطيع أن ننسى بالطبع الهواء الملوّث بالمدن بسبب نفايات المصانع، فترى الفيروسات والأمراض تنتشر بشكل كبير بين دول العالم على كوكب الأرض، فتُضاف النّفايات، ويزداد مستواها جداً لأسباب طبيعيّة، وغير طبيعية من الإنسان، ممّا يؤدي إلى إلحاق ضرر مؤذي جداً بكوكب الأرض، وأيضاً لا نستطيع نسيان مشكلة قلّة الغابات فهي عامل مؤذي جداً للكوكب، فقطع الأشجار والحرائق بشكل متزايد يؤدي إلى تخفيف الغابات، وبالتّالي ينقص الأوكسجين وصولاً للإنعدام، فلا يستطيع أي كائن حي على العيش فيهِ، كما أنّ إستخدام الموارد الطبيعية بشكل مفرط أمر خطير جداً ومؤذي حدّ الهلاك لكوكب الأرض، كإستخدام الثروات الباطنيّة والطاقات، والمياه بإسراف، أو سوء التّخطيط العمراني، التّضخم السكانيّ، والنّمو غير المنظم هذه كلّها عوامل أسرعت من إرهاق كوكب الأرض، وبالطبع الكوارث الطبيعية لها يد في تدمير كوكب الأرض فظاهرة الإحتباس الحراري، الزلازل، البراكين، الفيضانات، نضوب طبقة الأوزون، ودرجات الحرارة المرتفعة جداً تارةً، والمنخفضة جداً تارةً أخرى أثّرت سلباً على الكوكب، كما أنّ الإصطياد الجائر وإنقراض الحيوانات هذهِ كلّها دلائل على إنهيار كوكب الأرض لأنّ ٦٠% من الحيوانات اللاّفقارية تمّت إبادتها ممّا أدّى إلى خلل في السلسلة الغذائية للكائنات الحيّة، وهذا أدى بالكوكب لخطرٍ شاسع، وكبير جداً، لتأثيرهِ على التّوازن البيئي وكلّ هذه المخاطر المضّرة الّتي ذُكرت، والمخاطر الأُرى الّتي لم تُذكر لطول قائمة المخاطر المضرّة، فاقت القدرة الإستيعابيّة لكوكب الأرض، وأصبح يعاني من الإجهاد، والمرض، وهذا يعني أنّ الكوكب يحتضر، وبالتّالي نحنُ، فقَد جُرِح كوكب الأرض بكل هذهِ الأسباب الّتي أدّت إلى إدمائه حد الهلاك، لذلك وضعنا أيديّنا بأيديّ ببعضنا، وأصبحنا نتّبع بعض الخطوات كأن نمنع كل مايضر ببيئتنا الخضراء متّل الرّعي الجائر، الحذر واتّباع خطوات لمنع الحرائق، وعدم قطع الأشجار سوى التّالفة منها، ونرشد إستهلاكنا للموارد الطبيعيّة الّتي ذكرتها، ونحافظ على نظافة البيئة، والسّعي بكل ما يمكننا لنكون الدواء لداء كوكبنا الّذي نعيش فيه، فعندما يحتضر كوكب الأرض سنحتضر نحنُ أيضاً،فالمخاطر الّتي تهدد بيئتنا تهدد الحيّاة البشريّة أولاً، وقد أصبح الكوكبُ مريضاً، إذا فالخطر على حياتنا أيضاً.

| مجد كرزون |

"طغيان".

كنتُ أُحيكُ ثقب جرحكَ بأوردةِ معصمي، وأغرسُ أكمادكَ بينِ جفونِ مُقلتي، أخافُ أن تمسّكَ نسمةُ هواء، وأخشى عليكَ من كلِّ كدرٍ قد يلوي كاحلَ أحلامك، وعلى الرّغم من كونك فقيراً بالحبّ كنتُ بِيذارةً لكَ بهِ، تغاضيتُ عن أخطائك مراراً لا تُعدّ للحدِّ الّذي جعلني كفيفةً لا أُبصرُ إلّا أجفانك، قدّمتُ لك فؤادي على طبقٍ من ذهب، فلم تبادرني ولا بنبضةٍ على ورق، بل أغرقتني بغياهبِ إهمالك، تمسّكتُ بحبلِ وصالنا بحزمٍ لكنّي وقعتُ وشُنقتُ بالحبل لأنَّي كنتُ الطّرفَ الأكثرَ شَدّاً، لم تنضب لهفتي بعشقكَ يوماً رغم صحراءِ مشاعركَ العقيمة الّتي لا تُنجبُ حُبّاً، لم تقابلْ وجدي الرّخيمِ لك بكلمةٍ أو بوردة، ولا حتّى بنظرة لربّما كنت تتيقّنُ أنّي لا أستحقّها، ماذا أفعل لك أكثر؟ أأشقُّ رمسي فداءً لك؟ أم أقتلع كبدي وأقدّمهُ قرباناً؟ أخبرني ماذا أفعل؟ أتيتك بجيوشِ عشقٍ تملأُ أرجاء الدّنيا بأكملها، فكسرتَ رمحي وهزمت عِتادي بلامبالاتك، ثمّ رميتني محمّلةً بخيباتِ الكونِ أجمع، وغرزتَ في خاصرتي مساميرَ أسقامٍ لا تشفى ولا تندمل، جعلتني أسير عجفاء كالعسالِ مُشيّعةً فرحي لسابعِ سماء، رسمتَ على تقاسيمِ وجهي خارطةً مُدمّاةً بالنّدباتِ والوهنِ والأسى، فلم يبقَ لي خيارٌ سوى الهروب منك لأنجو ببضعِ أشلائي المُبعزقة قبل أن يواريها الحَتف، فابتعدتُ، ولم تكتفِ بحرقِ مُهجتي بل قلبتَ كلّ الموازينِ عليّ! واتّهمتني بعدمِ الإجادة بالتّمسّك بحُبّك! وبأنّي هجرتكَ على الرّغم من أنّ أباخسي بُترت لشدّةِ التّعلق، أيُّ جعسوسٍ أنت؟ أيُّ عاتٍ؟ أيّ باغٍ؟

لا سلامٌ ولا كلامٌ عليك،

فلتعِش ذليلاً على قيدِ كُرهي لكَ،

مع فائقِ الرّفضِ بمسامحتِك،

دُمتَ بضَيْم.

لِ: تَسنيم الديراني.

[مُناجـــاة]

يا حَـــبَّذا الْغَيثُ وإقترابه

والنور بعد الظلام فَقد كُنت في قاعِ

بَحر الأســى في فراغٍ مُظلم وبَعدَ

صَبري يَسَـر لي خالِقي الأمور وخَرجتُ

لِشاطئٍ،كُنت وحدي أنادي طالِبَةٌ

لِلمُناجاةِ، تَمنيتُ وأُعطيتُ، كَانَ الأملُ

يَدنو مني شَيئًا فَشيئ ويتلاشى

البؤس لَكنَّهُ أخذ مِني بُرهةً طويلةً لم

يَبقى لي صَبرٌ ولا جَلدٌ لا أود الموت

الآن عسى أن يَخرُجَ مِني شَيئًا صالحًا

لَيتني أُسارع بالإصلاح

لَكن سأصل حِمام الموت لا أعلم أَجلَه

وأخشى أن يَدرِكُني الموت وأنا حيّ.

|لُجَيّنْ أحمد النعيم|

من هَوى فقد هوى

ذلك هو الذنب الاعظم هو الحبّ لستُ كارهةً لهُ لكنني
الحمقاء التي هويتُ في معركةٍ لا إنتصار بها فقط أُحارب وأعلمُ أنني الخاسرةُ الوحيدة لكنن أُحارب
أُحارب حتى أرى أغصانَ قلبي تتكسرُ إرباً
وأرى عقلي تفتتّ من الأرقِ
ففي كل ليلةٍ الأنينُ يصرخ و أحاول جاهدة أن أُشعلَ شمعتي ولكن خيباتُ قلبي لقد أنستني كيف تُشعل الشموع وأبقت شمعتى هزيلة للأبد
رغمَ كلّ هذا لازلت معانقة لقضيةِ حُبنا
أشبهُ أنا طفلٌ فلسطينيّ غير مُتخلي عن قضيتهُ في تعلُقي بِقضيةِ حُبّنا الذي حوّل حياتي إلى حياة مليئة بالآلام ولكنني أَعشقُ تلك الآلام فكلُ شيءٍ منك يجعلني بخير
أتعايشُ مع أرقي وتعبي وجسدي الملتدعُ بحرارةِ الحبَّ وأتعحبُ كيف يموتُ من لا يعشقُ

|صبا حسن رحّال|
18/9/2023

سيأتي يومٌ ما أستيقظُ فيه مع نسمات الفجر الهادئة أحتسي كوباً من القهوة المُرَّة مسمتِعةً بشروق الشمس لأول مرّة!
قد شرقت الشمس كثيراً فيما مضى.. ولكن لم تُشرق على قلبٍ وأفكارٍ من نوعٍ مختلفٍ كالآن..
سَتُشرق الشمس على عينين لامعتين وقلبٍ مُعافى مفعم بالحب لكل شيءٍ بالوجود .. ستشرقُ على رأسٍ فارغٍ من الأفكار والعُقد .. على بالٍ خالٍ من كل شيء..
سأمسك قلمي حينها وسَيحشو السطور لأول مرة!
قد كتب قلمي كثيراً..
ولكنه الآن سيكتب لأول مرةٍ عن السَعادة الخالِصة .. سيكتب عن تفاصيل أيامي الرقيقة سيكتب عن ضحكات الأطفال وابتساماتِ العابرين، سيكتب عن حب الحياة، عن الواقع الخيالي السعيد الذي أصبح فجأةً واقعاً مزهراً..
سأكتب عني وعن حياتي الجديدة، عن ميلادي الأول حينما غزت السعادة أرضي.. حينما أحتلني الحُب والرضا والسكينة..
سأكتب عن قلمي الذي بات مرتاحاً يكتب بحبٍ وقناعة كما لم يكن من قبل.، ربما سأكتب عن المستقبل القريب أو البعيد الذي سيكون لطيفاً جداً، سأكتب عن ذاتي سأكتب واقعي الذي كان حلماً، وحلمي الذي أصبح واقعاً.. سأكتب وابتسامتي تزيّن ثغري ثم أغلق كراستي وألتفت لحياتي الجديدة بإبتسامةٍ صادقة منبعثة من قلبٍ مُحبٍ وراضٍ، ثم تلمح الحياة تلك الابتسامة وتبتسم لي أكثر فتزداد أيامي رقةً وسَلام.

شيماء زهير دسوقي

"ل غائبي💙"
_يا شمس عمري وروح فؤادي يانجمي المضيئ وقرة عيني
يامهجتي وفرحتي وسكينتي ..
أما آن الأوان لتشتاق إلي؟
أما آن الأوان لتعود لحتضان صغيرتكَ الشقيه التي أتعبها الفُراق والبعد
آلم تشعر بي أبداً؟
ها أنا روحي هنا وجسدي في منطقة أُخرى!
أرای كل الوجوه وجهك من فرطي إشيتاقي لك
إشتقتُ لك كما تشتاق الأم لإبنها السجين وهي تبكي وتنوح وتنتظر على أمل ان يعود ابنها الوحيد.
هكذا تصبح حالتي عندما اشتاق إليك ولكن الخطأ الوحيد الذي ارتكبته هو أنني أحببتك ولم يكن بيننا نصيب!
ما أثقل هذا الشعور على قلبي أتعلم؟.. والله إنني اشعر كأنما جمرةً من نار داخلي عندما يأخذني التفكير إلى أن أراك مع فتاةً غيري...وهي تحمل أطفالكما مع انني كل الثقه انه ما اختاره الله لنا من قُرة أعين خيراً لنا مما اخترنا نحن بأنفُسنا
إلا أنه بوجعني هذا الشعور..واتمنى ودعائي لم يفارق فمي ابداً...أن تكون لي زوجاً صالحاً وأنا أكون لك زوجةً صالحةً بارة ومطيعة في الدنيا والآخرة.
فإذا لم يكن بيننا نصيب وشاءت الأقدار وتزوجت بفتاةٍ غيري إدعو لي بأن أكون انا زوجتك في الأخرة فإذا أُومر بي إلى النار فأرجُوك؛ثم أرجُوك ان تتوسل أمام الله وتقول...
ياربي أنت من وضعت هذا الحب في قلبي وأنت وحدك من زرعته اريدها هنا معي في الجنة ولا اريد احداً سِواها
فما الحُب عند اللّه إلا "دعاء"
فاطمة شعبان

فبراير يا لهو من شهر غير مرغوب به، ولكن رغم عدم رغبة الأشخاص به بل يعد الشهر المفضل لدي لأنه بارد جدًا كبرود أعصابي في بعض الأوقات ويكون كنقاء وجداني وكأنه بحار الأنوار
يا لهو من فبراير عاصف الرياح، عندما سألتُ والدتي عن يوم ما انجبتي به تسرد لي أنه يوم كان بارد جدًا لدرجة الثلوج على الدروب والأشجار والبيوت ترتدي زيها الأبيض الناصع 🤍وفي ذلك اليوم من فبراير وبتاريخ مميز ٢٢ أنرتُ العالم بالإسم الذي أطلقه والدي عليا ويعد معناه غريب وتاريخ غريب للغاية أصبحتُ مُغْرَم بك كمُغْرَوم وَلْهَان إلى أن أصبحتُ أعشق فبراير بكل تفاصيل وادقها...

الكتابة: دينا نهار الزبون.

وقعنا في الحب في سبتمر ...وافترقنا في سبتمر

في الثامن عشر من سبتمر ... الساعه دقت الواحده والخمس دقائق .. انتظرت كلام الحب منك.. قلبي يرجف بشده..ها قد مضى على حبنا عام كامل ..رايتك تكتب..اطلت الكتابهه..انتظرك بلهفه ..انتظر وانتظر بكل حب ولهفه.. كل هذا الحب يا الله ... كل هذا الكلام.. واخيراً وصلتني الرساله....

ما هذا!! اين كلام الحب. ! الرساله التي طالما انتظرتها طويلاً كانت عباره عن (قد مر عام على ارتباطنا ولكنني حقاً لم استطع ان احبك ... اسف جداً ولكن يجب ان نفترق الآن ... سامحيني)

يداي ترتجف.. انت تمزح بالطبع؟؟ (آسف)

بدأت بالاستيعاب ...حقاً لم يحبني قط!!

لماذا اخبرني طيله الايام والاشهر الماضيه انه يحبني بشده!!

لماذا جعلني ابني حياتي واحلامي معه .... ماذا افعل الآن !! لم استطع ان اصدق

كم هائل من الحزن .. ظلام دامس ..ليله طويله.. بكاء صامت..دموع كثيره..خيبه امل كبيره.. حزن كبير.. فقدت نجمي المضيء وحبي الاول والاخير

Rouh srdine

تفلتني الأذرع البيضاء، بدافع الاحترام ربّما، أو كهِبةٍ أخيرةٍ لروحي كي تهرب. أسبح في دماءي الدّافئة، وتطفو في رأسي ذكرى قديمة، مِن يومٍ مضى، في عامٍ مضى، قالوا أنّ رصاصةً دفنَت نفسها في قلبك، أذكرُ، كيف سقطتِ علَيّ، كدُميةٍ قُطِعَت خيوطُها، وفستاني الأزرق يمتصّ دمكِ الأحمر، كان دمكِ غزيرًا يتدفّق من جرحٍ في قلبك، وكنتِ تضحكين، قبل الرّصاصة، وبعدها كان صدى ضحكتكِ أعلى من ضحكتكِ نفسها. لا أذكر أنّي شعرت بالهلع، لكنّ شعوري بالاشمئزاز كانَ واضحًا صافيًا، اشمئزازًا ليس من دماءك الحمراء، بل مِن فستاني الأزرق.. مِن وقتها، اختلط في رأسي صوت الضّحك، لم أعرف مَن كانَ يضحك، أنا، أم أنتِ؟

وكنتُ أحاول قتلكِ ألف مرّة بعد تلك الرّصاصة، وفي كلّ مرّةٍ أكاد ألمس طرف ثوبكِ الأزرق، تتشبّث بعنقي أذرع الأحياء ويعيدونني إلى عالمهم، بعيدًا عنكِ، إلى الحياة القبيحة.. وأعرف، بِعِنادِ مراهقةٍ، أنّني يومًا ما، سأنسلّ من هذا القبح، سأطوي روحي كطائرةٍ ورقيّة، وأرميها من فوق جرفٍ ما، وأراهن أنّ الرّياح ستكون في صفّي يومها، والذّهول سيكون في صفّهم. وستضحكين، كما اعتدتِ أن تضحكي كلّما كان تصرّفي جنونيًّا، وأُؤَرّخ هذه.. على أنّها ضحكتنا الأخيرة.

#شَمس بَشبَش

لا زلت عالقةة
لا زلت أذكر ذالك اليوم الذي نبض فيه قلبي للمرة الأولى ..
لا زلت أذكر كيف خجلت وتلبكت أمامك ..
لا زلت أذكر طلتك البهية ..
لا زلت عالقةً في تلك اللحظة التي غيرت حياتي ..
تغيرت مفاهيمي عن الحياة وتغيرت نظرتي لنفسي ،تغيرت طريقة تفكيري حول العالم ،أصبحت أتصرف بعقلانية بعد جهلي ..
رأيت فيك ذاك الشاب الطموح الذي يسعى دائماً وراء أهدافه ،ذالك الحنون الذي يسعى لإرضاء أحبائه ،ذالك الشاب الأجتماعي الذي اختطفني من نفسي ومن العالم كله..باختصار..
لقد عشقتك بطريقة مختلفة

Hind Kayal

"أنا الثمن"

لم أُسامح شقيقتي الصغيرة، تلك التي أتت بعدي بخمسة عشر عام، أتت بعدما علما والداي كيفية إنشاء طفل سليم، بعدما علما أن الصفع والقسوة تُغير من شخصيتهم المرحة إلى القسوة والشدة وربما إلى الضعف والسلب، أتت بعدما علما أن لكل مرحلة من مراحل الطفل يجب أن يمر بها كما هي، أتت شقيقتي بعدما تعلما الدرس جيدا الذي لم يكن ثمنه سوى أنا.

ياسمين هاني عبدالباسط

"عزيزي"
أحتضنك دائماً بين قلبي وروحي وكلماتي
وأغنيتي آراك بعيداً ولكن أشعرُ بِك أنت
تسكن روحي ف حُب الروح يدوم حتى بعد
المماتي أحتضنك في يئسك وفرحك وحزنك
وضعفك وقوتك وتعبك وصحتك أنا هُنا
خُلقت لأجلك من أجل أن ابقى معك لا
فائدة لي بدونك لا فائدة من حُبي لكَ إن
لم أسندك عزيزي فل تدرك دائماً إنني هُنا
دائماً بانتظارك، انتظرك بجميع
حالاتك،أنتظرك لتاتي وتستند علي من أجل
أن أقف معك.
هذا الحضن لك وحدك إنهُ أمانك.
فل تدرك دائماً إنني أنتظرك دون ملل أكرر
ذلك من أجل أن تطمئن💕.
شهد الشرفي

ماذا لو عاد معتذراً ؟
عن ماذا يعتذر ؟ عن الجروح التي تركها في قلبي أم عن الدموعِ الذي كان سبباً فيها أم عن السواد الذي تُورك أثره تحت عيناي ؟ عن ماذا يعتذر ؟
وهل للاعتذار جدوى بعد أن تألمنا ؟ فوالله لو أتيتني راكعاً ودموعك تجرحُ خدّيكَ ما سامحتكَ عمّا فعلتَ
كيف لي أن أسامحكَ وأنت جعلتني أهربُ خيفةً من الناسِ كيف أسامحكَ وأنت جعلتني لا أؤمن باللحظاتِ السعيدةِ والفرح قلي كيف لي أن أسامح شخصا كان سبباً في بكائي ؟

أسيرةُ البحرِ

في إحدى النُزهاتِ إلى البحرِ سرحتُ في تلألأ المياهِ إذ أرتطمتْ الأمواجُ بالقاربِ فأصبحَ يتراقصُ على تلّكَ الأمواجِ فأسقطتني في قاعِ البحرِ ، عمَّ الضلامُ مـِـن حولي، لقدْ غرقتُ بالفعلِ لاأستطيعُ أن أنجوَ منهُ ،و لا أستطيعُ التنفسّ بسهولةٍ ، أنّني أموتُ ، وصفْ ماهو حولي مريبٌ ، لقد أحمرّتْ عيناي مـِـن شدّةِ الضغطِ لأنّني لستُ متأهباً لأقاومَ كلّ هـٰـذآ ، فقط أستنزفتُ طاقتي وأصبحتُ كـ جثةٍ هامدةٍ مرميةٍ وسطَ البِحار ولكنَّ الأستسلامَ مزيجٌ لسّمٍّ قاتلٍ مصنوعٍ مـِـن الخيبةِ والإحباطِ لكنّني شددتُ الهممَ وقاومتُ ، وإذ بجزبرةٍ تحتضنُني ، إنّه الفرجُ أعتصمتُ به فلا مجالَ للاستلامِ وأنقدتُ نفسي بنفسي لإبقى علّيّ. قيدَ الحياةِ ، ولكنْ مازلتُ محاصرةً بتلكَ المياهِ ، وروحُ تائهةً وكأنني كالطيرِ الحرِّ المُكبّل الّذي فقدَ حريتّهُ، كغصنٍ مالَ بعكسِ مجرى الهوى، الأن أنا وحيدٌ بلا عالمٍ وسطَ هـٰـذآ البحرِ المقفرِ مـِـن النّاسِ لاحدودَ لآفاقهِ والدموعُ تذرفُ كأنّها أوداقٌ تهطلُ لتشاركَ البحر جريانهُ، وصوتٌ مرعبٌ يعمُ أعماقَ قلبي ، ويدان ترتجفان مـِـن شدّةِ الخوفِ. أصبتُ بكمدِ المشاعرِ ، والصمتُ ملكومٌ وباغتَ قَلبـ♡ـي ، ديجورٌ مفاجئٌ فقدتُ الأملَ وإن انطفأتْ روحي وجلّبَ اليأسُ عتادَهُ، وأصابني الوهنُ الشّديدُ ، وبتُّ مغلوبةً علّيّ. أمري وأشعرُ بأنّه قد فاتَ الأوانِ ولكنْ هناكَ شيءٌ قاطعَ تفكيري أصواتُ عائلتي نعمَّ إنهم همّ يقتربونَ مِنّي وأخيراً وقد أنزاحتْ الغيمةُ السوداءُ يلّوحُ لبيّ ناسي وهم في قاربُ انقاذي أمتدتْ الأيادي التّي ستنتشلني مـِـن جوفِ خوفي الحالكِ لقد عادَ الأملُ مـِـن جديد مددتُ يديّ لأعودَ إلى موطني إلى مقري ومسكني إلى عالمي الجميلِ ونلتُ الوصالَ بهم وصدق مـِـن قالَ(فإنما معَ العسرِ يسراً)

طوال' حياتي لم أكنْ من الداخلِ كما أبدو من الخارج
خلف وجهي الرقيق كانت تقبع فتاة صلبة تأبى
السقوط رغم كل الخيبات إلا هذه المرة إنني تائهة
وبدا هذا جليا" على ملامحي
كيف حالي؟!
لم يعد هناك كيفَ حالي وأنتم أيضا" أصبحتم ترون
هذه الحقيقة وعلى الرغم ِمن كثرةِ الأيادي حولي
إلّا أنَّني أسقطُ رغما" عني إنَّني تائهةٌ في سرابِ
الأمل لم يعدْ يحزنيي شيئ فكل ما بداخلي مات
أصبحتُ أحتاجُ جسدا" يحملُ روحي فما عادت قوايي
قادرة على حملها أظنُّ أنَّ كل ما يحدث لي تراكماتٌ
من الألمِ والكتمانِ..
تائهة" أنا" تهت في دنيا كثرت فيها الأكاذيبُ
والخياناتُ من يدري أنَّ من سيمسك يدي لن يفلتها
أليس منكم من ناولني لقمات من الخيبة ؟!! أم أنكم
تحملون لي أملا" جديدا"؟!
لقد صدق من قال " إنّ المرء منا ليموت في
الخامسة والعشرين وتقام جنازته في السبعين" .

ذات ليلةٌ كنت أنظر من شرفتي علي النجوم أثناء سرحاني آتي لي مرسالٌ صغير من الحمام الزاجل لونه بينك ومغلق بوردة ورائحته الراحه المفضله لدي ماحدث وقتها كانت مفأجاة بالنسبة لي ليست فقط أن أحد أرسل لي مرسال ويتذكرني بل هل يوجد آلان هذا النوع من الرسائل فمع تقدم السنوات أصبحت وسائل تواصل آخري تفأجات جداً لأني أُفضل هذا النوع من الرسائل عن البقية فتحته لاقراء ما بهِ وجدته يقول"ي مليكة قلبي ي فرحي وقت حزني ي من أثرتيني وأثرتي قلبي بنظرة منكِ أتسمحيلي ي أميرتي أن أخذ من وقتكِ الثمين دقائق لخادمكِ أعلم أنكِ تقرأينهُ الآن وتتسألي من هذا أريد أن أُجيبك أني أنا من سامحت العالم بظهورك أُريد أن أخبرك بأني كنت علي شرفات الموت أثناء رؤيتي لكِ ولكن الله كتب لي عُمر جديد عندما جعلك تظهرين لي في هذا الوقت أني لا أبالغ فأنا حقا كشجر الورق في فصل الخريف كان سيتساقط للحظة وعندما هلَ ربيع قلبي ردت له الروح مرةٌ آخري أتعلمي بسمتكِ تجعل قلبي يتراقص لا تُخفيها أبداً لأجلي أكتب لكي حروفي هذه من قلبي ورغم أنهُ يوجد ثمانيةٌ وعشرون حرفاً في اللغة العربية إلا أنهم يعجزوا عن وصفكِ ي قمري المنير في ظلام ليلي الشديد "

منه منصور

رمادي

أخبرتهم أنني أريد البقاء لوحدي قليلاً، فتركوني وحيدة للأبد!
لا أعلم أين أنا وفي أي مكان أو في أي بقعة جغرافية على هذه الأرض!
توقف باطن عقلي عن إرسال الكلمات والأفكار، ضاقت أنفاسي
بل حقا بدأت تنقطع أنتبه لنفسي،
فأنا لست في حلم!
أنا لا أرى أي شيء، وكل شيء حولي أسود ومظلم هل أنا عمياء؟
ما هذا يا إلهي؟
لا أستطيع أن أحرك لساني، كأنه معقود بحبل وهمي لا أصل له،
أشعر بأن نهايتي اقتربت.. لا بل
هي النهاية حقا!
هل أنا أموت وأحتضر؟
لا أنا بالفعل ميتة حقا وأُحمل على الأكتاف ليستقبلني قبري الأسود وأنا ملفوفه بالكفن الأبيض!
لا فرق هنا بين الألوان، فالأبيض والأسود في القبر متماثلان،
وكل الألوان تأخذك هنا إلى نفس
الطريق الرمادي المعتم، بلا صحبة ولا أهل ولا أحباء.
أنت هنا .. تملك فقط قلبك، وما فيه من أعمال.

رنيم وليد سرور

كتـمان

اتعلم ما الغريب؟
أن تبكي دون دموع وأن تنحبَ دون صوت وأن تشهق دون نَفَس
ليتكَ تعلم عدد المرات التي أسرعتُ بها إلى هاتفي أضغط على ارقامٍ تأخذني إلى رقم هاتفكَ كي أُحادثكَ وأعودُ إلى واقعي باللاجدوى
ليتكَ تعلم عدد المرات التي حاولت جاهدةً بها أن أُنهي قصتنا تلك التي جُرحت يداي من أوراقها الحاده وأنا أقلب نهاية الصفحه
ليتكَ جعلتهُ ختاماً لائقاً يُريح أناملي من التقليب.
ليتكَ تَعلم كم كتمتُ على صوتي حينما كنتُ إبحثُ عنكَ
ليتكَ تعلم عدد المرات التي قادتني بها ذاكرتي إلى اللاشيء ؛
اللاشيء سوى عامان سوياً حتى انهما لم يكتملان
لاشيء سوى بضع كلماتٍ وعشرون ضعفها بين الحب والكراهيه
بين شوقي لكَ وإبتعادي عنكَ
لاشيء سواي في المنتصف
ليتكَ تعلم بأنكَ لازلت طيفاً يطاردني
ليتكَ تعلمْ وليتني أعلم ماالذي حدث؟
وأي قصةٍ هذه
بَترتُ يدي التي قادتني او قد تقودني يوماً إليكَ
والآن أُعزي نفسي بي جنازةً دون ميت عداي داخلياً كميتٍ نسوه وخارجي
-فريال الشلفي